

رجل الدين السني يوسف القرضاوي يدعو الى "الجهاد" في سوريا

reuters.com/article/oegtp-syria-karadawy-as1-idARACAE9B2ONK20130601

الدوحة (رويترز) - دعا رجل الدين السني البارز الشيخ يوسف القرضاوي يوم السبت الى "الجهاد" ضد الحكومة السورية بعد تدخل مقاتلين من جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية في الحرب الاهلية هناك لمساعدة الرئيس بشار الاسد.

رجل الدين السني البارز الشيخ يوسف القرضاوي يخطب الجمعة في الجامع الازهر بالقاهرة يوم 28 ديسمبر كانون الاول 2012. تصوير: عمرو عبد الله دلش - رويترز

وقال بيان بث في موقعه الالكتروني ان القرضاوي يدعو "كل قادر على الجهاد والقتال للتوجه إلى سوريا للوقوف إلى جانب الشعب السوري المظلوم الذي يقتل منذ سنتين على أيدي النظام.. ويقتل حاليا على يد مليشيات ما أطلق عليه (حزب الشيطان)".

وتبرز الدعوة التي أطلقها القرضاوي الانقسامات الطائفية المتزايدة في المنطقة بشأن الحرب في سوريا. ونظر الي حزب الله على مدى فترة طويلة على انه حصن في الصراع ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

ويقوم القرضاوي -رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين- في قطر وهو مؤيد قوي للانتفاضات التي هزت العالم العربي في العامين الاخيرين.

وقتل 80 ألف شخص على الاقل في أكثر من عامين من القتال الذي يخوضه معارضون يغلب عليهم السنة للاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد المدعوم من ايران. وتدعم قطر والسعودية مقاتلي المعارضة.

ونقل البيان عن القرضاوي قوله "إن الذين يؤيدون بشار سيصيب الله لعناته و غضبه وسينتقم منهم".

وقال البيان ان القرضاوي "أقسم بالله أن الشعب سينتصر على حسن نصر الشيطان وحزب الطاغوت وبشار الوحش وسيقتلهم السوريون شر قتلة".

ودعا جميع المسلمين في كل الدول للتوجه الى سوريا إذا أمكنهم ذلك للدفاع عن الشعب السوري.

وجاء في موقعه على الانترنت ان القرضاوي دعا "جميع المسلمين في كل البلاد أن يذهبوا إلى سوريا إذا استطاعوا إلى ذلك سبيلا ليدافعوا عن إخوانهم هناك ومن يستطيع القتال فليذهب ليقاتل. وأقسم أنه لو كان يستطيع ذلك لفعل دون تردد".